تطور القمع الانفعالي لدى المراهقين وعلاقته بالحاجة للتجاوز

أ .م. د رنـا زهيـر فاضـل

م .م هديـل خالـد محمـود

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص:

يرمي البحث الحالي تعرف درجات القمع الانفعالي لدى المراهقين ، فضلاً عن تعرف دلالة الفروق الاحصائية في القمع الانفعالي عند المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) . وفيما اذا كان القمع الانفعالي يتطور بتقدم العمر؟ ، وهل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القمع الانفعالي والحاجة للتجاوز لدى المراهقين ؟. وقد شملت عينة البحث على (١٥٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية وقد تبنى البحث الحالي اداتين هما: اداة (طالب ، ٢٠١٣) لقياس القمع الانفعالي فضلاً عن اداة (حافظ ، ٢٠٠٦) لقياس الحاجة للتجاوز لدى المراهقين ، وقد خلص البحث الحالي الى ان القمع الانفعالي يتخذ مساراً تطورياً بتقدم العمر لدى المراهقين. الا انه يشهد طفرة نوعية في عمر (١٦) سنة مقارنة بعمر (١٥) سنة وهذا يدعم النظريات الارتقائية ورائدها جان بياجيه ، ولم يظهر اثر لمتغير النوع الاجتماعي في القمع الانفعالي ، فضلاً عن ذلك فقد اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية مابين متغيري البحث ، بمعنى انه كلما قل القمع الانفعالي ، زادت الحاجة للتجاوز لدى المراهقين . هذا وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث:

يتفاوت البشر في درجة استجاباتهم الانفعالية المتنوعة لأجل مواجهة احداث الحياة الضاغطة المتمثلة بما يفرضه المجتمع عليهم من قيود الواقع ومواقفه الاحباطية والصراعية، وما يتجاذبهم من قوى داخلية واحتياجات ورغبات خاصة تشكل لهم مصادر تهديد لكينونتهم الفردية وتوافقهم النفسي والاجتماعي والتي تبعث فيهم مشاعر الاخفاق والاضطراب النفسي والاجتماعي ، والانفعالي والبدني كالإحباط والعزلة ، والاكتئاب والحزن ، والتي تنعكس سلباً على سلامتهم النفسية. (الداهري، ٢٠٠٠ : ٤٩).اذ يرى خبراء التربية وعلم النفس بأن الانفعالات هي المحرك الاساس لحالة التغيير المفاجئ في السلوك ، اذ لا يوجد نشاط معرفي او اجتماعي او لغوي او غيره ، الا ويكون مصحوبا بنوع من الانفعالات او المشاعر المتباينة المصاحبة له (ابو جادو ، 2003: 261) . وتتجلى قوة الانفعال كونه خبرة شعورية تتطلب وسائل تعبيرية وبدنية ، وتتضمن مكونات اساسية تسهم في ظهوره ، منها مكونات معرفية تتمثل بالوعي ومكونات بدنية او جسدية فضلاً عن مكون جسدي تتمثل بالتغيرات الهرمونية واخرى سلوكية تتمثل بالطرق التعبيرية التي تعبر عن الطاقة الانفعالية بصورتها المعروفة (Wieiten , 1998 : 406) . والافراد غالباً ما يبذلون مزيدا

من الجهود في سبيل احكام السيطرة على ردود افعالهم التي هي نتاج التجارب الانفعالية الايجابية والسلبية ، الناجمة عن محاولات خنق التعبيرات الانفعالية التي هي متنفس الطاقة الانفعالية المعبر عنها بالشعور، والتي يطلق عليها القمع الانفعالي(spokas etal , 2009 : 284) . الذي يُعد نمطاً من انماط التجنب الاجتماعي ، يعمل على كبح او تثبيط ظهور استجابة بعد تطورها ذاتياً ، فيما الاشكال الاخرى للتجنب قد تتهرب من المواقف المتبناة ذلك بتطوير استجابات انفعالية مبالغ بها تتسبب باضطرابات متعددة منها : اضطراب ما بعد الصدمة ، واضطراب الوسواس القهري والرهاب وغيرها(pedneault , 2010 : 1414) .

ويشكل القمع الحاد للانفعالات تأثيرات سلبية على الناحية البدنية والمناعية للجسم، فضلاً عن ارتفاع ضغط الدم مجهول السبب ، وامراض القلب ، ليصل الى حقيقة صلته بنمو الاورام السرطانية وتكاثرها لاحقا بجسد الانسان (Gross & Levenson , 1993: 971). ومما لاشك فيه الى تعدي اثار عملية القمع الانفعالي التي قد تتصدر الى العمليات العقلية العليا المتمثلة بالتفكير والانتباه والتذكر وغيرها ، فقد تعيق عمليات الترميز في الذاكرة ، فضلا عن كف الافكار من حالة الوعي الى اللاوعي (Zhn , 2010 : 111).

وتتباين المجتمعات في صقل شخصيات ابنائها في مستوى حرية التعبير الانفعالي و طبيعة الانفتاح على الآخر او كفه في ظل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية واسهامها في توجيه الفرد حول كيفية التحكم بالانفعالات وتقيمهم المعرفي للأحداث وادارتها للمشكلات لتترك بصمتها التربوية في شخصيته المستقبلية في قدرته على مواجهة الضغوط اليومية وسيطرته عليها بهدف ايجاد معنى للحياة النفسية والاجتماعية المستقرة او المتهورة بانفعالاتها(Kaiser , 2010 : 1).

ومما تجدر الاشارة اليه الى ان الانسان يسعى جاهدا لاتباع اساليب مختلفة واستراتيجيات متنوعة لكبح انفعالاته او التعبير عنها ، من اجل ارضاء حاجاته ، ومنها الحاجة للتجاوز التي يعدها روجرز اساسا للعيش بسلام في حيز الحياة الانسانية في حال افتراض تمتعها بقدر كافٍ من الصلابة النفسية ، لتسهم في توطيد الذات المثالية والتي تتمتع بالسعادة والصحة النفسية والتي تعد من المفاهيم الايجابية في علم النفس الايجابي الذي يحفز السلوك الانساني لمواجهة الازمات بتحدٍ ومسؤولية وامكانية عالية على التجاوز للأحداث الضاغطة والمتعبة واختبار اسلوب لمواجهتها والتكيف معها . وقد اجريت دراسات ارتباطية متعددة مابين الحاجة للتجاوز ومتغيرات عدة ولعينات متباينة ، ومنها ارتباط الحاجة للتجاوز وعلاقتها بكبح الانفعالات السلبية كالقلق ارتباطا ايجابيا مع مفهوم السعادة تحديداً لدى الاناث .

إلى أنّ الحاجة للتجاوز ترتبط سلبا مع العصابية وقمعها وايجابيا مع ممارسة التأمل واليوغا (Levenson .et . al . 2005 : 127) في حين اشارت دراسة اليرمان وريد الى وجود

ارتباطات عكسية دالة مابين الحاجة للتجاوز والكآبة لدى الراشدين والمراهقين والاصحاء نفسيا وجسديا (Ellermann & Reed , 2001: 698) . فضلاً عن ذلك فقد وجدت دراسة(الحافظ ، ٢٠٠٦) عن علاقة الحاجة للتجاوز بمتغيري المعنى للحياة، والقلق لدى طلبة الجامعة وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية مابين الحاجة للتجاوز ومعنى الحياة ، وعلاقة سلبية ما بينها وبين القلق الوجودي لديهم (حافظ ، ٢٠٠٦ : ١٢٠) .

ومما سبق يمكن للبحث الحالي افتراض ان حالات قمع متنفس الانفعالات قد لا يأتي دوما في صالح الفرد، وهنا تبرز تساؤلات مشكلة البحث بشأن ما سيجري اذا ما حبست هذه الطاقة الانفعالية داخل الفرد، وابعادها المستقبلية في حياة الفرد العقلية والاجتماعية والشخصية، وفي محاولة علمية جديدة ومكملة للدراسات السابقة يأتي البحث الحالي للكشف عن مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقين، وهل يتباين الذكور عن الاناث في مرحلة المراهقة في طبيعة قمعهم لانفعالاتهم، فضلا عن التحقق من طبيعة العلاقة مابين القمع الانفعالي والحاجة للتجاوز لدى المراهقين تبعا لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) .

اهمية البحث:

يعد المراهقون شريحة مهمة في بناء البلد وتقدمه فهم ثروة المجتمع وطاقاته الخلاقة نحو المستقبل الافضل ، لذا كان لابد لنا من الاهتمام بتنمية شخصياتهم على نحو ايجابي بكافة لجميع نواحيها العقلية والاجتماعية والفنية والانفعالية ، والتي تمثل محصلة صحتهم النفسية المنطلقة من درجة تحكمهم بذواتهم او بيئاتهم الاجتماعية او المعرفية وقدرتهم على اتخاذ القرارات والتحكم بانفعالاتهم وتقرير مصيرهم الذاتي (الخفاجي ، ٢٠٠٢ : ١٠) .

ولتحقيق ذلك يتطلب منا الالمام بحقيقة طبيعتهم ومعرفة امكاناتهم ووضع اساليب تربوية رفيعة المستوى تكفل في تحسين وتعزيز قدراتهم بكل نواحيها (الفريجي ، ٢٠٠١ : ٢) .

وتأتي اهمية الانفعالات بأنها سمة من سمات مرحلة المراهقة التي غالبا ما يطلق عليها مرحلة الازمات والصراعات النفسية (Stroom & Strees) . نظراً لمجمل التغيرات البايولوجية والجنسية والنفسية وغيرها التي تنتاب المراهق في هذه المرحلة الحرجة من حياته والتي غالبا ما يصاحبها انفعالات حادة ومتنوعة تأتي في صفة تواصليه او تعبيرية لتختصر الكثير من المعرفة لطبيعة المراهق وحاجاته واهتماماته عن طريق تقديمها لصور انفعالية تفاعله مع بيئته الاجتماعية بكل مظاهرها (المليجي والمليجي ، ٢٠٠٦ : ١٧٥-١٧٦) .

ومما لاشك فيه ان الاعوام الاولى من عمر الانسان تسهم في منحه تميزا انفعاليا للصور البصرية امامه ، ذلك بأن يختزن ردود الافعال الانفعالية عن المواقف الحياتية التي يتعرض لها

سواء في الاسرة او المدرسة او مع جماعة الاقران ، ليتذكرها في مواقف حياتية لاحقة ، لما يجب فعله وما لا يجب فعله في موقف ما ، وبتطور الفرد وتقدمه بالعمر يصبح اكثر دراية بالتحكم بانفعالاته . وفهم السياق الاجتماعي المحيط به ، وتقبله بصورة سليمة وبسيطرة ذاتية ومرونة نفسية واجتماعية ومعرفية تمكنه من ادارة انفعالاته وبناء علاقات انسانية ناجحة مع الاخرين المحيطين به (Sroufe , 1995 : 153-156) .

هذا وقد شغلت عملية الفهم للجوانب المعرفية للناحية الانفعالية والاجتماعية الكثير من الاهتمام في الآونة الاخيرة ، واصبحت تشكل عنوانا رئيسا في القضايا النظرية مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لفهم اكبر لعمليات التنظيم الوجداني والمزاجي وغيرها (Gross & Thmpson , 2007 : 11-12) . وفي دراسات تطورية اجريت على الفترة الممتدة بين الطفولة المبكرة والمراهقة اشارت الى اهمية هذه الفترة ، في توجيه المراهقين نحو ستراتيجيات تنظيمية للانفعالات على نحو ايجابي تبعا لأساليب تنشئتهم الاسرية (Penela , 2009 : 4) .

ومما يجدر الاشارة اليه الى انه غالبا ما ينحدر المراهقون من ذوي القمع الانفعالي المتدني من اسر تتسم بتدني مستوى الوعي الانفعالي لديهم ، وبآباء يتسمون بالنقد الجارح واستثارة مشاعر الذنب عند المراهق ، فضلا عن اساليب تسلطية في اصدار الاوامر، وعدم الاصغاء للآخر، وكثرة الخلافات الاسرية ، مما يترتب عليه ظهور مراهقون مضطربون انفعاليا، تنقصهم المعرفة لما هو متوقع منهم في المواقف الاجتماعية ، فقد يكونوا مندفعين او منزعجين ، والذين غالبا ما يستجيب لهم الاقران بالابتعاد والرفض او الاستهزاء ، مما يترتب على ذلك ظهور مشاعر تدني الذات والحساسية الشديدة لتعليقات الاقران ، فضلا عن عدم الثقة بالنفس عند التحدث مع الاخرين .

وفي ضوء ما تقدم نجد ان هنالك استراتيجيات يفترض ان يجيدها المراهق كي يحرز توافقا اجتماعيا وانفعاليا مع من يحيط به ، ومنها استراتيجية الحاجة للتجاوز ، والتي يمكن عدها مظهرا سلوكيا تكيفيا تؤثر في التقبل الاجتماعي وادارة الذات والسمو بها ، اذ يحصل رضا عن النفس وقبول اجتماعي لها في ظل شبكة العلاقات الاجتماعية ، فالحاجة للتجاوز ماهي الا محصلة نهائية لسلم رقي الحاجات الإنسانية كونها تصب في القدرة على احراز الاهداف الاجتماعية والشخصية للفرد في سياق معين من حياته مستعملا وسائل مناسبة لتصل به الى مخرجات ايجابية متطورة كونها تتطلب قدرا من الوعي والشعور بالمسؤولية والتوفيق بين الحاجات ومتطلبات المجتمع، لبلوغ الغايات المناسبة وتوجيهها بشكل نافع ، وبذلك فإن الحاجة للتجاوز ماهي الا احدى الحاجات النفسية الاجتماعية المميزة للوجود الانساني والتي تناولتها الادبيات الفلسفية والنفسية والاجتماعية بأشكال مختلفة (حافظ ، ٢٠٠٦ : ٥٧) .

مما تقدم يمكن لنا تلخيص اهمية البحث في النقاط الاتية :

١.اهمية الجانب الانفعالي الذي لم يخطى باهتمام ودراسة الباحثين مقارنة بالجانب العقلي والمعرفي ، وان ذلك يشكل فجوة كبيرة بين ضلعي الحياة النفسية للإنسان (العقل والانفعال) مما يتطلب محاولة الاسهام فيها وتكثيف الجهود لإلقاء الضوء عليها .

٢.كونه يتناول بالدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهم المراهقون ، ويعد محاولة للكشف عن مستوى تطور قمع الانفعالات لديهم ، لاسيما في الاعمار (١٤ ، ١٦ ، ١٨) سنة .

٣.يعد اسهام متواضع للتعرف عن طبيعة العلاقة مابين الحاجة للتجاوز وقمع الانفعالات لدى المراهقين ، لتحقيق معرفة تراكمية نوعية فيما يتعلق بأدبيات هذين المتغيرين في البيئة العراقية.

٤.يعد البحث الحالي محاولة علمية متواضعة يساعد في اثراء البحوث العلمية في مجال التطور الانفعالي لا سيما لدى المراهقين .

٥.يوفر البحث الحالي اداة لقياس تطور القمع الانفعالي للمراهقين ما يتيح الفرصة للباحثين لتطبيقه في دراسات لاحقة ، فضلاً عن امكانية اجراء مقارنات ما بين الاطفال والمراهقين بيئات ثقافية متباينة لتعرف اثر البيئة في هذا التطور .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف :

١- درجة القمع الانفعالي لدى المراهقين .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في القمع الانفعالي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري :

أ. العمر (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة .

ب. النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) .

٣- دلالة الفروق الارتباطية بين القمع الانفعالي والحاجة للتجاوز لدى المراهقين .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المراهقين من طلبة المدارس الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي في مدينة بغداد بجانب الكرخ الموجودين في المدارس الرسمية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) .

تحديد مصطلحات البحث :

اولاً : التطور (Developmnt)

عرفه كلاً من

- **هرمز وابراهيم (١٩٨٨)**

تغير نوعي بأتجاه التقدم نحو النضج وتكامل البنيان (هرمز وابراهيم ، ١٩٨٨ : ١٩) .

ثانياً : القمع الانفعالي (Emotinoal Suppression)

عرفه كل من

- **ويكنر (Wegner , 1989)** .

((الانكار الواعي للمشاعر)) (Pugh , 2009 ,1) .

- **ريشارد وكروس** (Richard & Gross , 2005)
- ((كبح اصدار الاشارات التعبيرية للحالات الانفعالية الداخلية)) (Richard & Gross , 2005 : 3)

وقد تبنى البحث الحالي تعريف ((ريشارد وكروس)) (٢٠٠٥) تعريفاً نظرياً لمصطلح القمع الانفعالي. أما التعريف الاجرائي فتمثل بـ ((الدرجة الكلية الي ينالها المفحوص عند اجابته على مقياس القمع الانفعالي))

ثالثاً : الحاجة للتجاوز (The Need of Transcendence)

عرفه كلاً من:

الحافظ (٢٠٠٦): هو حاجة بعض الافراد للارتفاع على محدداتهم البايولوجية والثقافية في ممارسة مهام ذات نفع عام للأخرين وللإنسانية (حافظ : ٢٠٠٦ : ٨) .

رابعاً : المراهقة (Adolescence)

تعرف اصطلاحاً

عرفها كل من :

زهران (١٩٩٥) : مرحلة انتقالية من الطفولة الى مرحلة الرشد ، وتمتد من الثالثة عشر الى التاسعة عشر تقريباً ، او قبل ذلك بعام او عامين (زهران ، ١٩٩٥ : ٩٧) .

ابو جادو (٢٠٠٤) : مرحلة انتقالية من الطفولة الى الشباب والمدة الزمنية التي تغطيها تمتد مابين (١٢-١٨) سنة (**ابو جادو ، ٢٠٠٤ : ٤٠٧**) .

أَطر نظرية لتفسير القمع الانفعالي:

تعددت النظريات التي سعت لتفسير الية العمليات القمعية ، ولعل من ابرز هذه التفسيرات المطروحة هي النظريات الاتية :

١.نظرية بنبيكر (Pennebaker Theory) تعود ادبياتها الى عالم النفس فرويد (Freud) في اشارته الى سلسلة الاثار النفسية السلبية ولعمليات الكبح الانفعالي وتتمحور الفكرة الاساس لهذه النظرية عن مايظهر من عمليات تداخل عند مواجهة الفرد مواقف ضاغطة او صادمة الا وهما عمليتي : (الكبح) او (الكف) (Inhibition) ، و (المواجهة) . ولكي تتم هاتين العمليتين لكبح الشعور او الانفعال او الافكار يتطلب وعي الفرد بحجبه لاي شعور او انفعال او سلوك عن محور اهتمامه ، الا ان زيادة معدلات الكف في الاستجابات يولد ضغطا بدنيا فضلا عن تغييرات سلبية

في عملية معالجة المعلومات في الدفاع ، بحيث يعجز الفرد عن المعالجة الكاملة للموقف . ويرى بينكر أنَّ عملية قمع التعبير اللفظي قد تتسبب في ظهور هذه الانفعالات على هيئة احلام مزعجة،في حين يشير الى الاثر الايجابي للإفصاح عن المشاعر المؤلمة كونه يخفف من الاعراض المرضية وتحسين القدرات الدفاعية . فهي تفترض بأن اخفاء المشاعر في المواقف الصعبة او القاهرة سرعان ما تظهر على هيئة مرض نفسي او عصبي لاحقا في المستقبل.

وبذلك فإن هذه النظرية تؤكد على ان السلوك القمعي هو بمثابة جهد بدني ، تنعك المحاولات الكفية اثارها على عمل الجهازين العصبي اللااداري ، والعصبي المركزي ، من شأنه ان يتسبب بمضاعفات صحية خطيرة لا سيما تدهور الفعاليات العقلية فيما بعد ، لذا فهي تشدد على الافصاح المبكر عن الاحداث المؤلمة لتخفيف اضرارها النفسية والبدنية .

نظرية وكنر (Wegner Theoy):

تؤكد هذه النظرية مفهوم يعرف بـ (العملية المفارقة) والذي على وجود عمليات تعمل على تقويض سيطرة العقل القصدية وهي تمثل حقيقة الحياة العقلية للأفراد ، فضلا عن انها اساس عملية التنظيم الانفعالي والعقلي ، وتتضمن عمليتين اساسيتين لتحقيق التحكم بالرغبات العقلية ، الاولى: تدعى بالعملية الاجرائية القصدية، والثانية: تدعى بعملية ((مراقبة المفارقات)) والتي تسعى الى تحقيق السيطرة العقلية للفرد، فاذا سعى الفرد الى ان يشعر بالفرح والبهجة فأنه يعمد الى استرجاع كل الذكريات السعيدة اي يلجأ الى انتقاء مثيرات معينة بغية احداث تأثيرات مباشرة في العقل الواعي (Wegner et , al , 2007 : 1093-1094) . فضلا عن تمحور هذه النظرية حول نماذج من الصور المفارقة والتي تسبب تأثير مباشر في السيطرة العقلية ، لاسيما عند قمع الافكار السلبية ، عن طريق قمع الافكار ، والمشاعر المؤلمة لتحل محلها الافكار والمشاعر السارة تدريجيا، لذا غالبا ما يتسم القمعيون بالتحسس انفعاليا ازاء تذكر مواقف معينة تحمل صبغة انفعالية سعوا الى قمعها مسبقا . وبذا يكون لهذه النظرية الاثر الواضح في فهم اسباب اخفاق عملية التنظيم الانفعالي الذاتي لدى الذين يعانون من حدة الانفعالات السلبية . لذا فإن محاولة الضبط الذاتي تتم بأحكام السيطرة على الانفعالات التي تنبع من سيطرتهم على طرائق تفكيرهم الموقفية(wegner et ,at , 2007 : 37) .

نظرية كروس (Gross Theory):

تسهم هذه النظرية في تفسير عمليتي القمع والتنظيم الانفعالي وتعد من ابرز النظريات تداولا في الوقت الراهن، اذ تشير بمجملها الى طبيعة محاولات الافراد في تنظيم انفعالاتهم بشتى الطرائق

والاستراتيجيات ، ممثلا ذلك بتفاعل المثير والاستجابة ومتوسطا لعمليات انتباه وتقييم للمثير وكيفية الاستجابة له فضلا عما يرافقه من حصول تغيرات عصبية وسلوكية تبعا لنمط الاستجابة . مشيرة الى ان الانفعال يتبلور من تقييم الفرد للإشارات والرموز ذات الصبغة الانفعالية في البيئة. ومن هنا يمكن الاشارة الى ان استراتيجيات التنظيم تتمثل بانتقاء المثير ، وتحويره والانتباه المنتشر ، فضلا عن التغير المعرفي ، وهي عمليات سابقة تسهم في تشكيل الاستجابة . ويذكر كروس بأن القمع المستمر والطويل الامد من شأنه ان يحقق التقبل الاجتماعي للفرد من قبل الجماعة الاجتماعية . وهم يتبعون استراتيجيات قمعية تجعل يتوهم بشأن حقيقة دواخلهم ومشاعرهم كي لا يخسروا الاخر (john & Gross , 2004 : 1313). مما سبق نجد ان هذا المتغير يمهد لبحث في وجهات نظر في متغير اخر الا وهو الحاجة للتجاوز وهو جانب مهم من جوانب الشخصية .

وجهات نظر في الحاجة للتجاوز:

تباينت وجهات النظر في تفسير الحاجة للتجاوز، وسوف نتطرق لا برزها وهي على النحو الاتي :

فرانكل (Frankl Theory):

يرى فرانكل ان ما يميز الانسان عن سائر الكائنات الحية هي كينونته الانسانية ، لما يسلكه من سلوك يتناسب وانسانيته ، عن طريق التسامي بالذات (Self – transcendence) ، والتوجه للانفتاح على الاخر والحياة والتجاوز والانطلاق الى ماوراء الذات الشخصية للارتقاء بحايته ووجوده ، وان مثل هذا الوجود قد يتعرض الى انهيار وتداعي ان لم يرتكز على فكرة قوية يستند اليها لاجل التسامي بالذات والارتقاء بها ليكون جديرا بثقة الاخرين ويلقى محبتهم (حافظ ، ٢٠٠٦: ٦٠).

ماسلو (Maslow Theory):

افترض ماسلوا هرما من الحاجات البشرية ، بعد اجراءه العديد من البحوث المتعلقة بالدافعية ، وقد صنفها الى حاجات حرمانية وحاجات النمو ، تضم اربع مستويات من الحاجات الفيسولوجية والحاجة للأمن وحاجات الانتماء والحب وحاجات التقدير ، مهيئا الفرد للوصول الى حاجات النمو ، اذا ما اشبعت حاجات النقص لديه ليرتقي الى صنف الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية والحاجة لتحقيق الذات والمكانة الاجتماعية ، وصولا الى الحاجة للتجاوز للوصول الى ادراك امكانية الذات في التجاوز عن كل ما يعيق تطور الذات ، وان يرفع من شأنها الاجتماعي بين المجتمع (Huitt , 2007 : 5) .

فروم (From Theory):

يعدُّ فروم الحاجة للتجاوز مؤشرا في مؤشرات ارتقاء الانسان المعاصر عن مثيلة في العصور السابقة. كنتيجة طبيعية لابتعاده عن الطبيعة، مما ولد الحاجة لظهور حاجات متعددة لا نسان الحضارة والثقافة بفعل التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي المعاصر كظهور الحاجة للتجذر والهوية والاطار المرجعي وغيرها. وقد حدد فروم مفهوم الحب والاحترام كونه احد مكونات الحاجة للتجاوز وقلق الانفصال والتنظيم الانفعالي ، لكي يتحقق الطابع الايجابي لتوافق الشخصية الذاتية والاجتماعية ، الذي يتجسد في الاخوة الانسانية متجاوزا اخطاء الاخر، فضلا عن تجاوزه لنرجسيته الشخصية بتفعيل القوة العاطفية الايجابية نحو التعايش بمحبة مع الاخرين (حافظ ، ٢٠٠٦ : ٦٢) .

مناقشة الرؤى النظرية:

تعدد الرؤى بشأن القمع الانفعالي، واصبح جليا بأنها تتفق على ان القمع استراتيجية لا ينبغي الاستعانة بها لتكون نمط حياة ، وان النظريات تؤيد مسألة التعبير الانفعالي ، فضلا عن ذلك فقد عدت النظريات آلية القمع ليست بالآلية السلبية بقدر ما يساء استعمالها لضبط السلوك والوقوع في خطر فقدان السيطرة على الذات ، وتهديد الصحة البدنية والعقلية . ومن الجدير بالذكر ان ((نظرية كروس)) تمتلك زوايا متعددة لتفسير الالية العصبية المعرفية لحدوث القمع وتأثيراته البايولوجية على جميع الاصعدة في حين اكدت نظرية ويكنز على الجواب المعرفية اكثر من تفسيرها لالية القمع ، فيما اهتمت نظرية بينبيكر بالجوانب البدنية والصحية .

اما النظريات التي فسرت الحاجة للتجاوز فقد تباينت في تحديدها لمتغير الحاجة للتجاوز الا انها تتفق على انها حاجة يتميز بها الانسان عن سائر الكائنات ، فضلا على انها تعد من الحاجات الارتقائية في سلم تطور الحاجات الانسانية كما اشار اليها ماسلو ، وهي مؤشر التوافق الاجتماعي والسمو بالذات ليحوز الفرد على ثقة الاخرين ويلقى محبتهم .

منهجية البحث واجراءته:

اولاً/ منهجية البحث:

نظرا لكون البحث الحالي يسعى الى قياس القمع الانفعالي لدى المراهقين وعلاقته بالحاجة للتجاوز، فقد تطلب ذلك اتباع المنهج الوصفي الذي يتطلب تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة على ماهي عليها في الواقع ، بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٣٢٤) وتحديداً كمياً وكيفياً لهذه الظاهرة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٦٣) . وفي الوقت نفسه فأن تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب اعتماد منهج الدراسات التطورية من بين الدراسات الوصفية التي

تسعى الى قياس التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة مرور الوقت (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١١٢). وقد اعتمد البحث الحالي الدراسات المستعرضة التي تندرج تحت منهج الدراسات التطورية من الدراسات الوصفية، اذ تجمع البيانات من هذا النوع من الدراسات من عينة تسحب من مجتمع البحث لتمثل شرائح عمرية او وصفية متباينة تجمع المعلومات منها في الوقت نفسه لتعكس التطور في الخاصية موضع الاهتمام عبر الزمن او المرحلة، وهذا ما يعتمد في الدراسات النمائية في علم نفس النمو (البطش وابو زينة ، ٢٠٠٧ : ٢٤٥) .فضلا عن الدراسات الارتباطية ،كون البحث يسعى الى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين متغيري البحث الحالي .

ثانياً/ اجراءات البحث:

١. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات الصلة بالمشكلة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٥٩) ويمكن توضيح مجتمع البحث على النحو الآتي:

اولاً/ مجتمع المدارس :

يتكون مجتمع البحث من المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بغداد بجانب /الكرخ الاولى / والتي يبلغ عدد المدارس الثانوية بواقع (٥٠) مدرسة .

ثانياً : مجتمع المراهقين :

يضم مجتمع البحث الحالي على طلبة الصفوف الاعداية والثانوية ممن يمثلون الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الاعدادي بفرعية العلمي والانساني ، ممن ينتمون الى مدينة بغداد في جانب الكرخ الاولى . والذين اختيروا عشوائياً للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥). ممن يقعون في الاعمار (١٥، ١٦ ،١٧) سنة .

عينة المدارس:

اختيرت عشوائياً عينة المدارس من مديرية الكرخ الاولى لتغطي الاعمار (١٥ ، ١٦ ،١٧) سنة من مدارس منطقة اليرموك والجدول (١) يوضح ذلك كونها تمثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط كما اشارت اليه الدراسات التطورية العراقية .

عينة البحث:

تم سحب عينة البحث الاساسية على وفق الطريقة العشوائية الطبقية من الطلبة الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث، وقد سحبت شعبة واحدة من كل مدرسة ومن كل من الصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي بفرعيه العلمي والانساني ، والتي تضم المجموعات العمرية (١٥،١٦،

١٧) سنة. ومن كلا الجنسين ممن يمثلون مرحلة المراهقة . وقد تم استبعاد المراهقين الذين لايعيشون مع والديهم في بيت واحد ، وفاقدي أحد الوالدين او كلاهما ، فضلاً عن الطلبة الراسبين ، وبعد سلسلة اجراءات تمكنت الباحثتان الحصول على عينة البحث الحالي التي شملت (١٥٠) مراهقاً بواقع (٥٠) طالبًا وطالبة لكل فئة عمرية ، مناصفة بين الجنسين (٢٥) ذكرًا و(٢٥) انثى، ليتوزعوا على وفق متغيري العمر والنوع الاجتماعي .

جدول (١)

توزيع عينة البحث بحسب المديرية ومستوى المؤسسة التعليمية والنوع الاجتماعي

المديرية	الاعدادية	١٥ سنة		١٦ سنة		١٧ سنة		المجموع
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
الكرخ الاولى	ثانوية حطين للبنات	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٧٥
	اعدادية الداخلية للذكور	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٧٥
								١٥٠

اداتا البحث :

تعرف اداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك في موقف ما (أبو جادو، ٢٠٠٣ :٣٩٨) .

الاداة الاولى : مقياس القمع الانفعالي :

لتحقيق اهداف البحث كان لابد من توافر اداة لقياس القمع الانفعالي ، وبعد اطلاع الباحثتان على الادبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، تبنت الباحثتان اداة (طالب ، ٢٠١٣) وذلك للمسوغات الاتية :

١- الاداة معدة اساساً لقياس القمع الانفعالي .

٢- يمكن اعتماد هذه الاداة وسيلة قياس للكشف عن درجة القمع الانفعالي لدى المراهقين ، مما يعطي البحث الحالي الدقة والموضوعية ، والمقياس يضم (٢٤) فقرة تقيس جانباً من الحياة النفسية للمراهقين وكيفية تقييمه للمواقف ذات الصلة بالناحية الانفعالية لديه ، ويضم المقياس سبعة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (أوافق بشدة ، أوافق في الغالب ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق في الغالب ، لا أوافق بشدة) ، وعلى وفق مقياس ليكرت التدرجي . وتضمن المقياس فقرات سلبية واخرى ايجابية ، وهي غير متساوية في العدد . ولم تعدل اية فقرة من هذه الفقرات، وقد صححت الاجابات على المقياس بأعطاء درجة تراوحت من (٧-١) لفقرات الايجابية ، وبعكسه للفقرات السلبية ، وبذلك تسجيل اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٦٨) واقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٤) .

الخصائص السايكومترية للاداة :

لكي تكون اداة القياس النفسي والتربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية او التربوية ، وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ، ينبغي ان تتميز ببعض المواصفات من اهمها الصدق والثبات (النعمة والعجيلي ، ٢٠٠٤ : ٢٤١) .

اولاً : الصدق (Validity) :

يعدَّ الصدق من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي ان تتوافر في المقياس النفسية والتربوية . ويقصد بالصدق مقدرة اداة القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها (النعمة والعجيلي ، ٢٠٠٤ : ٢٤١) . وقد اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري .

الصدق الظاهري :

يعدُّ الصدق الظاهري للفقرات خطوة مهمة في اعداد اداة القياس (عبد الخالق ، ١٩٩٣: ١٨٤).

وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عن طرائق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي الملحق (١).

ثانياً : الثبات (Reliability) :

يعرف الثبات على انه درجة الاتساق بين نتائج قياسين في تقدير صفة ، او سلوك ما ، فضلاً عن انه مؤشر على دقة اداة القياس واتساقها في قياس ما وضعت لأجله ، واعطاء النتائج نفسها او متقاربة لو كررت عملية القياس على الافراد انفسهم (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ١١٩) .

وللتحقق من الثبات استعملت الطريقة الاتية :

أ- اعادة الاختبار (Test – retest):

وهو أحد طرائق حساب الثبات للقياس النفسي ، ويتضمن اجراء الصورة نفسها من المقياس على الافراد انفسهم مرتين وبفاصل زمني وحساب معامل الارتباط بين كلاً من التطبيقين (ابو علام، ٢٠٠٧ : ٤٨٥) . لتحقيق هذا الاجراء طبق المقياس على (٦٠) طالب وطالبة في المدراس الاعدادية في الاعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة ، وبعد مرور اسبوعين تقريباً . وهي المدة المطلوبة تجنباً لحدوث تذكر فوري للمقياس (ابو علام ، ٢٠٠٧ : ٤٨٧). اعادت الباحثتان تطبيق المقياس على العينة ذاتها من الطلبة ، واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجتي المقياس الكلية لكل طالب ، وبلغ معامل الثبات بطريقة الاعادة (٠.٨٧) .

ب- **معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:**

تعتمد طريقة معامل الفا-كرنباخ على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على اعتبار ان كل فقرة هي بمثابة مقياس قائم بذاته (الكبيسي ،٢٠٠١: ٢٩٧) . وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٥) .

الاداة الثانية مقياس الحاجة للتجاوز:

لتحقيق اهداف البحث الحالي في قياس الحاجة للتجاوز لدى المراهقين ، وبالاطلاع على الدراسات السابقة ، فقد تبنى البحث الحالي مقياس الحاجة للتجاوز الذي اعده (حافظ ، ٢٠٠٦). والذي قام بناء مقياسه بعد تحديد مجالاته وصياغة الفقرات وعرضها على الخبراء المختصين واجراء التحليل الاحصائي للفقرات بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، واصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة يجاب عنها مقياس تقدير ذي اربع بدائل هي (اوافق بشدة، اوافق ، ارفض ، ارفض بشدة) ، وقد استخرج الباحث مؤشرات صدق للمقياس تمثلت بالصدق الظاهري والصدق المنطقي اما الثبات فقد استخرج بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره (١٦) يوم وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) (حافظ ، ٢٠٠٦: ١٠٠) .

ولكي يعتمد هذا المقياس في البحث الحالي اتبعت الاجراءات الاتية:

- **اراء الخبراء:** عرضت الباحثتان مقياس (حافظ ، ٢٠٠٦) للحاجة للتجاوز على مجموعة من الخبراء في علم النفس([1]) وبعد اطلاعهم على المقياس، اتضح اتفاقهم على حذف فقرتين، وبذا اصبح العدد النهائي للفقرات بواقع (٤٨) فقرة، فضلاً عن تعديل مجموعة من الفقرات من حيث الصياغة كما في الملحق (٢) .

مقياس التقدير وتصحيح المقياس: صمم المقياس على وفق اسلوب ليكرت وذلك بوضع اربعة بدائل امام كل فقرة تتراوح بين (موافق بشدة) الى ارفض بشدة ، حسب اتجاه الفقرة فيما اذا كانت بالاتجاه الايجابي او السلبي اذ ان تصحيح الفقرات يكون على النحو الاتي :

البدائل	موافق بشدة	موافق	ارفض	ارفض بشدة
الفقرة الايجابية	٤	٣	٢	١
الفقرة السلبية	١	٢	٣	٤

[1] - **أ.د. عبد الامير الشمسي/ علم نفس تربوي، أ.د. صفاء حبيب/ قياس وتقويم، أ.د. خولة القيسي علم نفس النمو / كلية التربية ابن رشد**

مؤشرات صدق وثبات مقياس الحاجة للتجاوز :

- **الصدق الظاهري :** تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الحاجة للتجاوز المعتمد في البحث الحالي عندما عرض المقياس على مجموعة الخبراء في علم النفس للأخذ بارآئهم بشأن صلاحية فقرات المقياس المعتمد .

- **الثبات : استخرج الثبات بطريقة:**

- معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:

تعدَّ هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (اي ان الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع بعض داخل الاختبار ، ولحساب الثبات مقياس الحاجة للتجاوز بهذه الطريقة على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة . وجد ان معامل الثبات لا لفاكرونباخ قد بلغ (٠.٨٥) مما يعد مؤشراً جيداً للاتساق الداخلي لمقياس الحاجة للتجاوز .

الوسائل الاحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ لحساب الثبات .
- تحليل التباين الثنائي لايجاد الفروق بين افراد العينة .
- اختبار توكي للمقارنات البعدية لايجاد دلالة الفروق في القمع الانفعالي .
- الاختبار التائي (T-test) لايجاد الفروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة .

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول:

تحقيقاً للهدف الاول الذي تطلب التعرف على درجة القمع الانفعالي لدى المراهقين ، وقد طبق المقياس على افراد عينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة ، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على مقياس القمع الانفعالي بلغ (١١٨.٣٥٣) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٤٦.٣٩٩) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري([1]) للمقياس والبالغ (٩٦) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، اذ اظهرت القيمة التائية المحسوبة (٥.٩٠٠) أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٤٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .

[1] - المتوسط النظري : تم استخراجه لمقياس القمع الانفعالي وذلك بجمع اوزان البدائل وقسمتها على عددها ومن ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات للمقياس.

جدول (٢)
الاختبار التائي للفروق بين متوسط الهينة والمتوسط النظري لمقياس القمع الانفعالي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٥٠	١١٨.٣٥٣	٤٦.٣٩٩	٩٦	٥.٩٠٠	١.٩٦	١٤٩	دال

وهذا يعني بأن عينة المراهقين لديهم قمع انفعالي

الهدف الثاني :

وتحقيقاً لهذا الهدف الذي خصص للكشف عن دلالة الفروق في القمع الانفعالي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة ، والنوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) ، فقد استعمل تحليل التباين (٢×٣ Tow – Way ANOVA) ، فضلاً عن تعرف فيما اذا كان هناك تفاعل بين متغيري العمر والنوع الاجتماعي . وكما في الجدول (٣) فقد كانت النتائج على النحو الاتي:

جدول (٣)
تحليل التباين الثنائي للقمع الانفعالي تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية المتحققة
	SS	Df	MS	F
بين الاعمار	٢٧٥٤٩٦.٨١	٢	١٣٧٧٤٨٠٤٠٧	٤٤٤.٣٣٥
بين الجنسين	٣٠٢.٤٦٠	١	٣٠٢.٤٦٠	٠.٩٧٦
تفاعل العمر ×الجنس	٣٤٩.٤٨٠	٢	١٧٤.٤٧٠	٠.٥٦٤
المتبقي	٤٤٦٤١.٥٢٠	١٤٤	٣١٠.٠١١	
الكلي	٢٤٢١٩١٧.٠	١٥٠		

١ – اثر متغير العمر :

اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي للقمع الانفعالي للمراهقين بأن القيمة الفائية المحسوبة (٤٤٤.٢٣٥) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجتي حرية (٢–١٤٤) ، مما يشير الى وجود اثر للعمر في درجة القمع الانفعالي لدى افراد العينة ، مما يشير الى وجود مسار تطوري للقمع الانفعالي عبر الاعمار المشمول بالبحث (١٥ ، ١٦ ، ١٧) .

ولغرض تعرف اي من المتوسطات تختلف عن بعضها البعض بدلالة احصائية ولصالح اي من الاعمار ، استخدم اختبار توكي للمقارنات البعدية ، اظهرت النتائج ان المقارنات الاحصائية كانت ذات دلالة احصائية ولصالح العمر الاكبر والجدولين (٣) و (٤) والشكل (١) يوضحون ذلك.

الجدول (٤)
اختبار توكي للمقارنات البعدية لتعرف دلالة الفروق في القمع الانفعالي تبعاً لمتغير العمر

المقارنات	العدد	المتوسطات	الفرق بين المتوسطين	توكي الحرجة	توكي الجدولية	الدلالة
١٥ ١٦ سنة	٥٠	٥٧.٩٤٠٠ ١٤٤.٣٦٠	٨٦.٤٢٠٠	١٠.٧٦	٣.٣١	دال
١٥ ١٧سنة	٥٠	٥٧.٩٤٠ ١٥٢.٧٦٠٠	٩٤.٨٢٠٠	١.٩٢	٣.٣١	دال
١٦ ١٧سنة	٥٠	١٤٤.٣٦٠ ١٥٢٧٦٠٠	٨.٤٠٠	١٢.٦٨	٣.٣١	دال

شكل (١)
متوسطات درجات المراهقين على مقياس القمع الانفعالي تبعاً لمتغير العمر

وعند النظر لمتوسطات درجات المراهقين في القمع الانفعالي للمراحل العمرية الثلاث ، نجد ان هنالك فروق دالة احصائياً مابين الاعمار (١٥، ١٦) سنة ، ولصالح العمر الاكبر ، وفروق دالة احصائياً مابين الاعمار (١٦، ١٧) سنة ، ولصالح العمر الاكبر والجدول (٤) يوضح ذلك. وهذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر كروس في أن الفرد في الجماعة الاجتماعية يسعى الى اتباع استراتيجيات قمعية كي يحقق تقبل اجتماعي كي لا يخسر انتماءه للجماعة التي تشكل تهديداً له بفقدان الحب واحترام الذات (hohn & Gross , 2004 : 1313) .

وبالنظر الى الشكل (١) نجد ان قمع الانفعالات يزداد بتقدم العمر لدى المراهقين ، الا انه يشكل انتقاله نوعية واضحة بعمر (١٦) سنة وهذا يتفق مع الادبيات النظرية التي تفرق في طبيعة المراهقة المتوسطة والمتأخرة عن المراهقة المبكرة ، التي تستقر الى حد ما الانفعالات ويصبح

المراهق بتقدمه العمر اكثر سيطرة وكف لانفعالاته إذ يستطيع التحكم بها وقمعها بالحد المعقول تماشياً مع القواعد والقوانين والعرف الاجتماعي والاخلاقي المتفق عليه .

٢.**اثر متغير النوع الاجتماعي:** اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي الى ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠.٩٧٦) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وتحت درجتي حرية (١-١٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٣) . مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس مابين الذكور والاناث .

٣.**تفاعل العمر والنوع الاجتماعي:** أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي الى ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠.٥٦٤) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣) عند درجتي حرية (٢-١٤٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) . مما يشير ان لا اثر ذا دلالة احصائية للتفاعل بين متغيري العمر والنوع الاجتماعي .

الهدف الثالث: وتحقيقاً لهذا الهدف الذي خصص للتعرف على دلالة الفرق في العلاقة مابين متغيري البحث القمع الانفعالي والحاجة للتجاوز ، وبعد معالجة البيانات احصائيات وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فقد تبين ان معامل الارتباط البالغ (-٠.١٨) غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وان العلاقة مابين قمع الانفعالات والحاجة للتجاوز هي علاقة عكسية (سالبة)، وهذا يعني انه كلما زادت عملية قمع الانفعالات كلما قلت الحاجة للتجاوز لدى المراهقين .

الاستنتاجات :

استناداً الى النتائج التي اظهرها البحث الحالي ، يمكن ان تستنتج ما يأتي :

١. يتسم المراهقون بقدرتهم على القمع الانفعالي في الاعمار (١٥ ،١٦ ،١٧) سنة .

٢. يتخذ القمع الانفعالي مساراً تطورياً مراحلياً وليس مستمراً بالتقدم بالعمر ، وبذلك يدعم مساره النظريات الارتقائية التي يعد بياجيه رائدها وليست النظريات السلوكية .

٣. يمثل عمر (١٦) سنة طفرة الى مرحلة جديدة بالنسبة لعمر (١٥) سنة في القمع الانفعالي ، وهذا يؤيد الادبيات التي تفرق مابين المراهقة المبكرة والوسطى والمتأخرة ولاسيما في كون المراهق يزداد تحكماً بانفعالاته وقمعها الى حد ما مع تقدمه بالعمر ويظهر ذلك واضحاً في مرحلة المراهقة المتأخرة .

٤. ليس المتغير النوع الاجتماعي اثر في القمع الانفعالي .

٥. وجود الحاجة للتجاوز لدى المراهقون .

٦. توجد علاقة عكسية مابين قمع الانفعالات والحاجة للتجاوز لدى المراهقين ، بمعنى انه كلما قل القمع الانفعالي زادت الحاجة للتجاوز لدى المراهقين .

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثتان بما يأتي :

١ – العمل على نشر ثقافة الارشاد النفسي التي تساعد المراهقين من مختلف الاعمار على تقل انفسهم وقدراتهم ومساعدتهم على فهم الواقع على نحو افضل والقدرة على التعامل مع الازمات والمشاكل النفسية والاجتماعية التي تواجههم في حياتهم .

٢ – تشجيع الجهات المعنية بشؤون طلبة المرحلة الاعدادية بضرورة دعمهم للممارسات السلوكية الدالة على السلوك المتسامي والتي تحفز مفهوم الحاجة للتجاوز، مثل: الأعمال التطوعية، والإيثار، وتقبل الآخر لخلق ثقافة التسامي لدى هذه الفئة العمرية في المجتمع .

٣ – مواكبة الدول المقدمة في ادخال المهارات الاجتماعية والانفعالية في المقررات الدراسية، لغرض تعريف المراهق كيفية التعامل مع الانفعالية والتنفيس عنها بشكل صحيح .

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء دراسة كما يأتي :

١.دراسة القمع الانفعالي لدى عينات اصغر من الاطفال للتعرف على هذا السلوك لدى فئات اخرى في المجتمع العراقي.

٢.دراسة القمع الانفعالي وعلاقته بمتغيرات اخرى معرفية واجتماعية مثل علاقته بالوظيفة التنفيذية والمرونة النفسية واساليب المعاملة الوالدية وصورة الذات وغيرها .

٣.دراسة تطور الحاجة للتجاوز لدى الاطفال والمراهقين .

٤.بناء مقياس اخر للقمع الانفعالي ومقارنة نتائجه بنتائج الدراسة الحالية .

المصادر العربية :

١) ابو جادو ، رجاء محمود . (٢٠٠٤) . **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات : القاهرة .

٢) ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) . **علم النفس التربوي** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣) ابو علام ، رجاء محمود . (٢٠٠٧) . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .

٤) الانصاري ، محمد بدر . (٢٠٠٠) . **قياس الشخصية** . الكويت : دار الكتب الحديث.

٥) البطش ، محمد وليد وابو زينة ، فريد كامل . (٢٠٠٧) . **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** . ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٦) الخفاجي ، نغم هادي . (٢٠٠٢) . نمطا الشخصية (A) و (B) لذوي قدرات الادراك فوق الحسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .

٧) الداهري ، صالح حسن احمد . (٢٠٠٥) . **مبادئ الصحة النفسية** ، ط١ ، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٨) الفريجي ، سلمان عبد الواحد . (٢٠٠١) . الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

٩) الكبيسي ، كامل ثامر . (٢٠٠١) : **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقايس النفسية** ، مجلة الاستاذ . ج(٥) . عدد ٢ (١٥٧-١٧٣) .

١٠) المليجي ، عبد المنعم والمليجي ، حلمي (٢٠٠٦) . **النمو النفسي** ، طه ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

١١) النعمة ، طه والعجيلي ، صباح . (٢٠٠٤) **مدخل الى علم النفس . صادر عن المجمع العلمي** . دائرة العلوم الانسانية ، سلسلة مدخل الى العلوم الانسانية ، بغداد : مطبعة المجمع العلمي .

١٢) حافظ ، سلام هاشم . (٢٠٠٦) . **معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز**. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد .

١٣) داود، عزيز حنا وعبد الرحمن أنور حسين . (١٩٩٠) . **مناهج البحث التربوي** ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

١٤) زهران، حامد عبد السلام . (١٩٩٥) . **علم نفس النمو** ، القاهرة ، عالم الكتب . ط١.

١٥) طالب ، ريم خميس مهدي . (٢٠١٣) . تأثير القمع الانفعالي لدى نمطي الشخصية ((ج)) و ((د)) في الذاكرة المستقبلية . **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد . كلية بغداد . كلية الآداب .

١٦) عبد الخالق ، احد محمد . (١٩٩٣) . **اختبارات الشخصية** . ط٢ . الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٧) عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن . (١٩٩٢) . **اساسيات احث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط١ . الاردن . أريد . مكتبة الكناني .

١٨) هرمز ، صباح حنا وحنا ، ابراهيم يوسف . (١٩٩٨) . **علم النفس التكويني – الطفولة والمراهقة** ، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .

١٩) ملحم ، سامي محمود .(٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، عمان : دار المسيرة .

المصادر الاجنبية

1) Cowerd,D,D.(1991).self transcendence and Emotional well-being Wompn . Oncal Nurs forum , Jurnal , 18.NO.(5) : 857-863.
2) Denham , S.A & Blar . A & Demulder , E.l. Sawyer , K , Auerboch , M & Queenam , P . (2003) . Preschool Emotional Competence : pathway To Social Competence , Child Development . New yark .
3) Gross , James & Levenson ,Robertw.(1993) Emotional Suppression : Physiology , self Report & Expressve Behavior , Journal of personality & Social psychology , The Amarican psychology Association , Inc . U.S.A , VOL (64) , N.6 .
4) Huitt . w .(2007) . Maslows . hierarchy of needs . Educational psychology .http://www.ed.psycinteractive.org/topics/maslow.htm.
5) John , Oliver . p & Gross , James J .(2004) . Healthy & processes , Individual Differences and Life Span Development , Journal of personality , U.S.A.VOL .(72) NO .(6).
6) Kaiser ,Leland .R.(2010) .What is self – trans cendence.from.http:llwww.Edpsyciter active.org/topics .
7) Levenson , MR & Jennings . A. & Shiraish . RW.(2005) . Conceptualization Measurement , Human Development . VOL . (60) . NO .(2) . PP: 127-43 .
8) Pedneault , kristalyn Salters .(2010) . suppression , psychopathology , the Guilford press , NY.U.S.A.
9) Penela , Kristalyn Salters et.al.(2009) . Maternal Socialization of Emotion Regulation , social Engagement among Inhibited Toddlers , A Thesis in Science , Florida , U.S.A.
10) Pennebaker , James W. (1989) . Confession Inhibition , and Disease , Advances in Experiment Socidl Psyhologu , Academic Press , Inc . Texas , U.S.A , VOL . 22 .
11) Pugh , Dawn . (2009) . Enlightening Theory of Emotional an Thought Suppression .http//:www:everytherapist.com.
12) Richards , Jane M . & Gross , James . (2005) . personality & Emotional Memory : How regulating ion impairs memory for emotiondl events . Journal of Research in personality , The Elsevier , Inc . U . S .A.
13) Spokas , Megan et.al.(2009) .Social Anxiety and Emotional Suppression : The Role of Belifs , Journal of Behavior Thearapy & Experimental psychiatry , U.S.A.VOL .(40) .
14) Sroufe, L.,Alan .(1995) . Emotional Development , Organization of emotional life in early years , Cambridge University press ,1 st Edition , U.K .
15) Wieten ,Wayne . (1998) psychology . Themes & Variations , 4 th . Ed publishing Company , U.S.A .
16) Zhu , ying . fang .(2010) .Cognitve Consequences of Emotional suppression : Effect sex and Emotional Valence . A Thesis in Arts , Department of psychology , Ontario , Canada .
17) -Webster , C.(1999) . How To Promote Children's Social Emotional Competence , London , Paul Chapman , publishing ltd .
18) -Wegner , Daniel M . et . al . (2007) . The Role of Thought Suppression in building mental blocks , Consciousness & Cognition Journal , Elsevir Ltd , U.S.A.

ملحق (١)

مقياس القمع الانفعالي

جامعة بغداد

التربية ابن رشد/للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس جانباً من حياتك النفسية وكيفية تقييمك المواقف ذات الصلة من الناحية الانفعالية لديك ، وما يدور بداخلك من مشاعر سواء تتعلق بك او بمن حولك من الناس. وتتطلب هذه الفقرات الاجابة عنها بصدق تحقيقاً لهدف البحث العلمي . وتتنوع البدائل فيها كالاتي : (١= لا اوافق ، ٢ = لا اوافق في الغالب ، ٣ = لا اوافق ، ٤ = محايد ، ٥ = اوافق ، ٦ = اوافق في الغالب ، ٧ = اوافق بشدة) . بعد تفضلك بقراءة الفقرات بعناية ، نرجو منك وضع دائرة حول رقم البديل الذي ينطبق عليك ، والذي تراه يعبر عن مشاعرك اصدق تعبير. علماً انه لاتوجد اجابة صائبة او خاطئة ، المهم ان تعبر عما تراه منطبقاً عليك .

مثال : اخفي تعاستي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لاوافق بشدة ..... لاوافق في الغالب ..... لاوافق ..... محايد ..... اوافق ..... اوافق في الغالب ..... اوافق بشدة

*العمر :

*النوع (ذكر ، انثى) :

*المرحلة :

١. اجد صعوبة في البوح بما اشعر به للاخرين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لاوافق بشدة ..... لاوافق في الغالب ..... لاوافق ..... محايد ..... اوافق ..... اوافق في الغالب ..... اوافق بشدة

٢. اخفي شعوري بالالم نتيجة موقف ما .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لاوافق بشدة ..... لاوافق في الغالب ..... لاوافق ..... محايد ..... اوافق ..... اوافق في الغالب ..... اوافق بشدة

٣. اعاني صعوبة توضيح مشاعري للاخرين .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب اوافق بشدة

٤. اجد صعوبة في مواجهة الاخرين بالكلام

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب اوافق بشدة

٥. اخنق مشاعر الغضب لديّ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب اوافق بشدة

٦. اخفي انزعاجاتي من اي شيء

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب

٧. احتفظ بأنفعالاتي لنفسي .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب اوافق بشدة

٨. اعاني تراكم الانفعالات بداخلي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

....

لاوافق بشدة لاوافق في الغالب لاوافق محايد اوافق اوافق في الغالب اوافق بشدة

٩. امنع نفسي من البكاء والتعبير عند مشاهدتي موقفاً محزناً .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٠. لدي احساس بوجود قيود داخلية تمنعني من التعبير عن انفعالاتي بحرية .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١١. تدور المشاعر بداخلي مدة طويلة من دون ان اجد لها منفذاً للانطلاق .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٢. اقول ماشعر به .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٣. أكبح مزاجي المكتئب .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٤. افكر بطريقة هادئة عند مواجهة المواقف الضاغطة .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٥. اسمح الاخرين برؤية ما اشعر به .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٧. أكبح جماح غضبي .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٨. اجد صعوبة في قول الحقيقة لاحد ما تجنبا للرفض .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

١٩. اخفي مااشعر به لانني تعرضت لكثير من العقوبات ف صغري نتيجة بوحي بمشاعري .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

٢٠. اجد ضرورة التعبير بحرية عن الحزن او الغضب .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

٢١. اخبر الاخرين عما يقلقني .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

٢٢. اخنق مشاعر القلق بداخلي .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

٢٣. اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

٢٤. اتظاهر بخلاف ما اشعر به في اثناء تعرضي للمواقف التي تثير غضبي .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لاوافق بشدة	لاوافق في الغالب	لاوافق	محايد	اوافق	اوافق في الغالب	اوافق بشدة

ملحق (٢)

مقياس الحاجة للتجاوز

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد /للعلوم الانسانية

عزيز الطالب .....عزيزتي الطالبة :

بين يديكم مجموعة من العبارات التي تتعلق بارائكم حول بعض القضايا في حياتكم الشخصية والاجتماعية ، ليس هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، يرجى تفضلكم بالاجابة عنها وفق ما يلائمكم بوضع اشارة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يناسبكم كما في المثال ادناه ....

طريقة الاجابة الاجابة :-

اذا كانت توافق بشدة على العبارة ضع اشارة (√) تحت البديل (اوافق بشدة) كما في ادناه :-

الفقرات	اواق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
اؤمن ان الانسان خير ويمكن الوثوق به .	√			

الرجاء الاجابة عن المعلومات الاتية :

الكلية : القسم :

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

الباحثة

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
اؤمن ان الانسان خير ويمكن الوثوق به .				
اؤمن بأهمية احترام الاخرين حتى وان اختلفنا معهم				
اعتقد ان الحياة تعتمد على قوة روحية عليا				
اعتقد ان العالم يتقدم نحو الاحسن .				
يبدو العالم عند الشروق والغروب متألقاً وكأنه خلق تواً .				
اشعر ان لدي القدرة على ان اكون مبدعاً في مجال ما .				
اتحمل مابوسعي كي اسعد الناس الذين اعرفهم .				
اعتقد ان رعاية المسنين واجب اجتماعي بقع على عاتق الجميع .				
لامانع عندي من الاشتراك في اعمال تنفع الاخرين حتى على حساب مصلحتي الشخصية .				
اؤمن ان الود والتعاطف بين الناس هو مفتاح علاج معظم مشكلاتهم .				
اشعر بالسعادة عندما اتحرر من ضغط رغباتي المادية وعندما اهتم بالجوانب الروحية .				
املي كبير جداً بالمستقبل في اصلاح احوال الناس				
ابتهج بالمظاهر الاحتفالية في المناسبات الاجتماعية				
اعتقد ان بامكاني ان اتوصل لحلول لم تكن معروفة لبعض لمشكلات .				
افرح للنجاحات التي يحققها الاخرون				

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
اتحمل مسؤولية كبيرة في انجاز اعمال مفيدة للمجتمع .				
اساعد الاخروين دون توقع مقابل منهم .				
اعتذر للاخرين عندما يصدر مني مايؤذيهم .				
احترم حتى من يختلف معي في الرأي والمعتقد				
اشعر بحاجة للتأمل والتفكير والوجود				
الاحظ في حياتي الجوانب الايجابية اكثر من الجوانب السلبية .				
تشعرني مشاهدة بعض الاعمال الفنية (الرس والنحت) بالبهجة والسرور .				
اهتم بالنشاطات التي توسع افقي .				

اتعاطف مع الاخرين عندما يقعون في المشاكل				
اشعر اني قادر على التنبؤ بالاحداث				
ارغب بالمشاركة في تنفيذ البرامج الموضوعة لدعم الفئات التي تكون بحاجة للاسناد والرعاية مثل (الايتام ، كبار السن ، ذوي الحاجات الخاصة)				
انا مستعد لانجاز بعض الاعمال وان كانت مجاناً				
اعتقد ان العفو عند المقدرة تعبير عن ثقة عالية بالنفس				
احرص على اداء المناسك الدينية				
اؤمن ان الانسان يملك القدرة على صياغة مستقبلية او مصيره بنفسه				
يعجبني الاستماع الى الموسيقى				
اعمل جاهداً لى مكافحة الظلم وتحقيق العدالة بين الناس				
اعتقد اننا جميعاً معنيون بالمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية				

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
ابذل شيئاً من المال والجهد في اعمال الاخرين				
اراعي مشاعر الاخرين				
ارى ان الناس سواسية بصرف النظر عن قوميتهم وديانتهم				
ارى ان جميع الافراد لديهم القدرة على الاستمرار في العمل والتطور				
اشعر بالابتهاج عندما اكون قريباً من الزرع والماء				
اعتقد اني قادر على القيام بأكتشاف علمي لو توفرت لي الامكانيات المناسبة				
اضع نفسي مكان الاخرين حتى اتمكن من فهمهم				
اعمل ما بوسعي لجعل المجتمع مكاناً افضل لعيش الناس				
اشجع الاخرين على تطوير انفسهم				
اجمل لحظات حياتي عندما اكون متعبداً بين يدي الخالق سبحانه وتعالى				
ارى ان الخبرات التي تنطوي على الفشل ضرورية لنمو الانسان				
تتناول حواراتي مع الاصدقاء الموضوعات الفنية والادبية				
اتعاون مع الاخرين قدر الامكان				
اتابع باهتمام الصحافة الدينية				
اميل الى الاشياء الجميلة التي لايهتم بها الاخرون				

The Development of Emotional Suppression for adolesents and Its relation with Need trascendence

Assist.prof.Dr.Rana Zuhair Fadhil Had
Lecturer Hadeel khalid mohmood
University of Baghdad \ Iraq- the Faculty of the Education \ Bin Rushed

Abstract:

The current research aims are identifying The Emotional Suppression among adolesents , the significance of differences in a ccordance with gender and variables , and dose the Emotional suppression develop , and a correlation exists between the Emotional suppression with Need of transcendence in adolesents . The sample of schools . current research consists of (150) adolesents from secondry
The researcher measure Emotional suppression by adoptecl (Taleeb , 2013) as well as a dopted (Hafath , 2006) scale to measure Need of transcendence
The results show the following :
The Emotional suppression develops with age , and clear develop in age (16) this result is deal with the developmental and theoretical view , and the social gender has no effect on Emotional supperission , and an invevrse correlation between two variables of this research .
In the light of these results the resar cher has presented a set of conclusion , recommendation and suggestions .